

أمين أمانة الطائف م. محمد المخرج :

## الطائف مقبلة على نهضة تطويرية شاملة



## لجنة وزارية عليا تعمل على تطوير المحافظة

الصناعية ومشروع الاسكان على ان يكون للمخطط تصميم يراعي فيه ان لا يكون حديقة بداخل مدينة بل مدينة في داخل حديقة وعلى هذا الاساس قامت الامانة باعداد وتجهيز هذا المخطط وصدر بشكله النهائي على مساحة تقدر باكثر من (١٢٥٠) كيلو مربع لاستيعاب في حدود (٧٦٠) الف نسمة من السكان اضافة الى وجود مخطط واحة التقفية الذي اتوقع ان يتم الانتهاء منه ان يستوعب اكثر من ٥٠٠ الف نسمة من السكان.

### مشاريع التنمية

وعن اولويات مشاريع التنمية في المحافظة قال امين بلدية الطائف تعتبر جزء من اعمال الامانة الاساسية بالنسبة لتوزيع المشاريع على مستوى المدينة فهناك العديد من هذه المشاريع.

### القرى والهجر

وحول الاهتمام بالقرى والهجر التابعة للمحافظة قال المهندس المخرج هناك قرى او مراكز تم اعداد مخططات لها ولم تغفلها الامانة بل اعتمدت بالقرى والمراكز الحضرية التابعة لها المخططات اللازمة علاوة على ما سبق وان وجه به سمو امير المنطقة وهو انشاء مراكز نمو في هذه القرى بحيث يكون فيها جميع الخدمات التي يحتاجها السكان والادارات الحكومية.

### المناطق العشوائية

وعن مشاريع تطوير المناطق العشوائية بالطائف قال المهندس محمد: لقد اهتمت الامانة بموضوع تطوير المناطق العشوائية وكانت من الامانات السابقات في هذا الموضوع حسب ما لديها من انكناات. وعند صدور الامر السامي الكريم القاضي بتشكيل لجنة وزارية لمعالجة المناطق العشوائية بمنطقة مكة المكرمة تم تشكيل لجنة تنفيذية برئاسة سمو امير منطقة مكة المكرمة لهذا الوطن.

### المركز الحضري

وعن جهود المرصد الحضري قال امين الطائف: المرصد الحضري قطعت في اعماله الامانة شوطا كبيرا بدأ بجوالي ٥١ مؤشر والان وصل الى ١٨٨ مؤشرا والامانة سبقت في وضع مؤشر خاص في السياحة وسبب علمي انه يعتبر ثامن مؤشر على مستوى العالم.

### التشوه البصري

كما اشار المهندس المخرج في حديثه الى ان الامانة تقوم حاليا بتفدي مشروع معالجة التشوه البصري لما يتناسب مع عوامل جذب للسياح وكذلك انشاء المزيد من الامانات والمرافق في المناطق السياحية التي تخدم جوائز عالمية

وحول الجوائز العالمية التي حققتها امانة الطائف قال المهندس محمد لقد حصلت الامانة بتوفيق من الله ثم بدعم حكومتنا الرشيدة ثم بجهود الزملاء العاملين في الامانة حصلت على العديد من الجوائز العالمية منها فوزها بجائزة الشرق الاوسط في التعاملات الالكترونية التي اقيمت في العاصمة الاماراتية دبي وهي جائزة عالمية تنافس عليها عدد من الامانات والبلدية على مستوى الشرق الاوسط كما حصلت الامانة على جائزة التطبيقات الالكترونية كأول امانة على مستوى المملكة تحصل عليها كما حققت الامانة سبقا مهنيا على مستوى امانات بلدية المملكة فوزها ايضا بجائزة الشرق الاوسط للتميز في الحكومة الالكترونية في مجال الخدمات البلدية كما قامت الامانة بجائزة اختيار الطائف افضل مدينة صحية من حيث النظافة وهي جائزة عالمية معتمدة من قبل منظمة الامم المتحدة كما فازت الامانة ايضا بجائزة التطبيقات الذكية في البلديات على مستوى بلديات وامانات المملكة. كما حازت الامانة ايضا على جائزة التميز في حل مشاكل الاختناقات المرورية.



## مخطط شبه اقليمي وآخر للطائف الجديدة مشروع تطوير المنطقة التاريخية في مراحلها الاخيرة

في منطقتي الشفا والهدا قال المهندس المخرج هناك مشاريع سياحية دائمة للطائف السياحية حيث تعمل الامانة عبر رؤية سياحية شاملة ومن ابرز اهتمام الامانة بامور السياحة وتنشيطها وتطويرها تم مؤخرا توقيع مذكرة تفاهم او تعاون بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والهيئة العامة للسياحة والآثار وتعمل الامانة حاليا على ترجمة هذه المذكرة على جميع ما لديها من اعمال ودراسات وهذه المذكرة واعمالها بدعم ومتابعة مستمرة من قبل صاحب السمو الملكي الامير خالد امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور عبدالطيف ال الشيخ ومن هذا المنطلق قامت الامانة بتنفيذ مشاريع البنية التحتية لسوق عكاظ التاريخي حيث نفذت الامانة خلال الدورات الماضية لسوق عكاظ التاريخي (٥٩) مشروعا تطويريا بتكلفة تجاوزت ٥٥ مليون ريال واثمر ذلك عن تعزيز الاقبال السياحي على السوق كما ستعمل الامانة على الهيئة العامة للسياحة والآثار وكافة الجهات ذات العلاقة لتطوير سوق عكاظ كما قطعت الامانة كما ذكرنا شوطا كبيرا في تطوير المنطقة التاريخية المركزية بالطائف وكذلك سعت الامانة ومازالت تسعى في جهود حثيثة لاعادة دراسة للوجهة السياحية بمنطقتي الهدا والشفا وما بينهما.

### الطائف الجديد

وعن موقع مخطط الطائف الجديد وحدوده قال المهندس محمد كانت فكرة هذا المخطط الجديد نابعة من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة في احدى زيارته التقفية للطائف حيث وجه باعداد مخطط الطائف الجديد في اتجاه الشمال الشرقي للمدينة ويغطي موقع جامعة الطائف والمطار الجديد وسوق عكاظ والمنطقة

الكهراء والاتصالات وشركة المياه الوطنية ومكتب العمل وادارة المرور وكذلك انخال الاعمال الالكترونية في اعمال اصدار رخص البناء وتحصيل الخلفات عبر الربط الالكتروني مع القنوات المعنية مثل البنوك المحلية ونظام سداد والدفاع المدني. كما وقعت الامانة اتفاقيات الحكومة الالكترونية مع عدد من القطاعات الخدمية التي تسمح لمنظمة بتبادل المعلومات الالكترونية في مجال اعمالها وسيتم استكمال اعمال الاستديين من خدماتها ومع الجهات الحكومية الخدمية ذات العلاقة مثل شركات الكهرباء والاتصالات وشركة المياه الوطنية بهدف الوصول الى بيئة معلوماتية متكاملة وتفعيل الخطة الوطنية للتحويلات الحكومية الالكترونية كمن يأتي تطبيق الحكومة الالكترونية في اعمال الامانة انفاذا لتوجهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الزامية الى الامة وهذه عززت من مخصصاتها المالية وميزانيتها وكذلك من ابرز تحولات التطوير صدور الامر السامي الكريم لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله بناء على ما رفعه لقاؤه الكريم صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين وامير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية وبالوفاة الكريمة على تشكيل لجنة عليا لتطوير محافظة الطائف برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة وعضوية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية والدكتور عبدالطيف ال الشيخ وتهدف هذه اللجنة العليا الى تقديم مشروع تطويري شامل لمحافظة الطائف ليعيد لها مكانتها السياحية والاقتصادية وكذلك اعادة تأهيل وتطوير المشاريع الخدمية في المحافظة وفي الهدا

والشفا. وهذا وقد عقدت هذه اللجنة الوزارية العليا منذ تأسيسها حتى الآن خمسة اجتماعات عمل وقد تم تشكيل لجنة فرعية منبئة عن هذه اللجنة كما تم تشكيل لجنة اخرى فرعية وهي لجنة فنية اوكل لها دراسة مهام النقل العام في محافظة الطائف الحكومية الالكترونية ومن الانجازات التي تميزت بها امانة محافظة الطائف وتطبيقها للحكومة الالكترونية في جميع اعمالها وتعاملاتها مع المواطنين المستديين من خدماتها ومع الجهات الحكومية الخدمية ذات العلاقة مثل شركات الكهرباء والاتصالات وشركة المياه الوطنية بهدف الوصول الى بيئة معلوماتية متكاملة وتفعيل الخطة الوطنية للتحويلات الحكومية الالكترونية كمن يأتي تطبيق الحكومة الالكترونية في اعمال الامانة انفاذا لتوجهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الزامية الى الامة وهذه عززت من مخصصاتها المالية وميزانيتها وكذلك من ابرز تحولات التطوير صدور الامر السامي الكريم لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله بناء على ما رفعه لقاؤه الكريم صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين وامير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية وبالوفاة الكريمة على تشكيل لجنة عليا لتطوير محافظة الطائف برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة وعضوية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية والدكتور عبدالطيف ال الشيخ وتهدف هذه اللجنة العليا الى تقديم مشروع تطويري شامل لمحافظة الطائف ليعيد لها مكانتها السياحية والاقتصادية وكذلك اعادة تأهيل وتطوير المشاريع الخدمية في المحافظة وفي الهدا

محجوزة للتنمية المستقبلية وكذلك توجيه التنمية العمرانية واعادة تنظيم استعمالات الاراضي ورفع الفعالية الاقتصادية وحل الاختناقات المرورية وفصل الحركة الاقليمية عن المرور المحلي والحفاظ على المساحات الخضراء والزراعة ومساحات الودية وكذلك الحفاظ على البيئة بجميع مكوناتها لتأكيد مبادئ التنمية المستدامة وتعزيز منظومة السياحة في محافظة الطائف وربط المواقع السياحية ببعضها البعض وتوفير الخدمات وتوزيعها وفق متطلبات الكثافة السكانية وحجمها التقديري حتى عام ١٤٥٠هـ والتي تقدر بحوالي مليوني نسمة.

وتحولت تطويرية وعن اهم التحولات التطويرية التي شهدتها امانة محافظة الطائف قال المهندس من اهم التحولات التطويرية كما ذكرت في مقدمة حديثي صدور قرار مجلس الوزراء المؤرخ بتاريخها من بلدية الى امانة وهذه عززت من مخصصاتها المالية وميزانيتها وكذلك من ابرز تحولات التطوير صدور الامر السامي الكريم لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله بناء على ما رفعه لقاؤه الكريم صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين وامير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية وبالوفاة الكريمة على تشكيل لجنة عليا لتطوير محافظة الطائف برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة وعضوية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية والدكتور عبدالطيف ال الشيخ وتهدف هذه اللجنة العليا الى تقديم مشروع تطويري شامل لمحافظة الطائف ليعيد لها مكانتها السياحية والاقتصادية وكذلك اعادة تأهيل وتطوير المشاريع الخدمية في المحافظة وفي الهدا

مجلس الوزراء المؤرخ برقع مستوى من بلدية الى امانة وهي تسابق الخطى في النهوض باعمالها لخدمة الخدمات البلدية في محافظة الطائف واول خطوة تطويرية بدأتها الامانة هي تحقيق خطة تطويرية تنموية بعيدة المدى حيث اعدت دراسات للمخطط شبه الاقليمي للمحافظة والذي يعتبر جزءا من المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة كما اعدت الامانة دراسات المخطط العام للمحافظة وكذلك دراسات مخطط الطائف الجديد. وايضا اعدت دراسات المخطط التفصيلي لتطوير المنطقة التاريخية بالمنطقة المركزية بالمحافظة ودراسات اخرى تخطيطية تفصيلية لبعض المناطق في الطائف مثل الحلقة والسليمانية والحوية والهدا والشفا وكذلك اعداد الخرائط التنموية للمنطقة الواقعة بين منطقتي الهدا والشفا وكذلك اعداد هيكله للطرق التي تدخل المدينة بهدف الاختناقات المرورية وتحقيق استباعية تامة في حركة السير في شوارع المحافظة خاصة الفرعية.

تطوير الشريط السياحي كما تم تطوير الشريط السياحي الواقع بين الهدا والشفا عن طريق التخصيص وكذلك تنفيذ مشروع المرصد الحضري علما بأن المخطط شبه الاقليمي والمخطط العام ومخطط الطائف الجديد لها عدة اهداف استراتيجية منها تنظيم العناصر العمرانية والمناخية والبنية التحتية وتنمية وتطوير المدينة اضافة لتلبية احتياجاتها المزايمة سواء كانت عمرانية او سياحية او صناعية او خدمية بالاضافة الى ان هذه المخططات تحدد اتجاهات التنمية وشبكة الطرق واستعمالات الاراضي وتحديد المرافق والخدمات وتوزيع الكثافات السكانية وايجاد الفرص الاستثمارية اللازمة بهدف تنمية القاعدة الاقتصادية بالمحافظة وكذلك توظيف الطبيعة من جبال وودية والبيئة المتميزة في تأكيد الطابع السياحي اضافة الى ايجاد شبكة متكاملة عن محاور الحركة الاقليمية والمحلية لخدمة المدينة وضواحيها والمناطق الترفيهية. وكذلك المحافظة على الاراضي الفضاء حول المدينة كمناطق